



إستغاثة عاجلة

إعتقال إثني عشرة شاباً بواسطة الخلية الأمنية في تالودي، السودان

ما بين السابع والحادي عشر من نوفمبر 2025، إعتقلت الخلية الأمنية المشتركة بالتنسيق مع الشرطة، إثني عشر (12) شاباً في تالودي بتهمة غامضة. أحتُجز المعتقلين بمعزل عن العالم الخارجي في زنازين الشرطة بتالودي قبل ترحيلهم إلى حامية أبو جبيهة العسكرية مما أثار ذلك المخاوف من إحتمال تعرضهم للتعذيب.

في يوم 7 نوفمبر 2025، إعتقلت قوات من الخلية الأمنية المشتركة بتالودي إثني عشر (12) شخصاً من منازلهم وإقتادتهم إلى مكاتبها حيث إستجوبوا حول إنتماءاتهم السياسية. بعد ذلك، أُطلق سراح تسعة (9) منهم ولكن صودرت هواتفهم الذكية. بينما ظل الثلاثة (3) الآخرون رهن الإحتجاز بسبب علاقاتهم السابقة بالحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال (وجود قريب أو صديق بالحركة الشعبية لتحرير السودان - شمال).

في يوم 11 نوفمبر 2025، أعيد إعتقال الشباب التسعة (9) الذين أفرج عنهم سابقاً. أجرت الشرطة عملية الاعتقال بالتعاون مع الخلية الأمنية المشتركة. خلال الإعتقال، لم تُظهر الشرطة مذكرة توقيف، ولم تُبلغهم بالتهمة ولم تسمح لعائلاتهم ومحاميهم بمقابلتهم. لاحقاً، وُجهت تهم للشباب بموجب المادة 69. كما وُجهت تهم إلى الثلاثة (3) الآخرين الذين لم يفرج عنهم سابقاً تحت المادتين 51 و63 من القانون الجنائي السوداني لعام 1991.

في يومي 18 و19 نوفمبر 2025، أُستجوب الشباب بشكل موزع بمكاتب الخلية الأمنية المشتركة (وليس مكتب الشرطة)، وفي 20 نوفمبر 2025، رُحِلوا إلى أبو جبيهة حيث يُحتجزون حالياً بمعزل عن العالم الخارجي في حامية القوات المسلحة السودانية بالمدينة.

تحدث ناشط في تالودي ل HUDO Centre قائلاً: أعتقد بأن الإعتقال مرتبط بمعارضة سكان تالودي لإستخدام السيانيذ/الزئبق في قطاع تعدين الذهب، والذي أضر بالإنسان والحيوان والبيئة.

يعرب HUDO Centre عن قلقه إزاء سلامة المدنيين في السودان خلال هذه الفترة العصيبة من القتال بين القوات المسلحة السودانية وقوات الدعم السريع. يتزامن القتال مع أنشطة تعدين الذهب غير المنظمة. ويدعو HUDO Centre إلى ما يلي:

- الخلية الأمنية المشتركة/ الشرطة بالإفراج الفوري غير المشروط عن الشباب المعتقلين أو تقديمهم إلى القضاء.
- رئيس لجنة الأمن في ولاية جنوب كردفان (الوالي) للتحقيق في ملابسات هذا الإعتقال وإعلان النتائج.
- الخلية الأمنية المشتركة بالتوقف عن إستهداف المدنيين وإعتقالهم.
- حكومة السودان إحترام حقوق المدنيين.



HUDO Centre

معلومات إضافية:

تالودي وأبوجبيهة هما المدينتان الرئيسيتان في المنطقة الشرقية لولاية جنوب كردفان/ جبال النوبة. حالياً، يتواجد مدراء الأجهزة الأمنية (القوات المسلحة السودانية وجهاز المخابرات العامة) والسلطات المدنية الأخرى مثل السلطة القضائية للمنطقة الشرقية في أبو جبيهة مما يعني أن تالودي تخضع لنفس الولاية القضائية. تالودي هي إحدى المناطق في جنوب كردفان التي تضم مناجم للذهب (بها أكثر من ستة مناجم). مناجم الذهب هذه ظلت نشطة منذ حوالي عقدين. مع ذلك، في السنوات الأخيرة، تم افتتاح موقع تعدين جديد ويتهم مواطنو تالودي شركات التعدين باستخدام السيانييد والزئبق فيه دون إتخاذ التدابير الاحترازية اللازمة، مما تسببت أنشطة التعدين غير المنظمة هذه في النفوق الفوري للماشية والأغنام التي تشرب من الماء في هذا الموقع. بعد ذلك، في 22 أكتوبر 2025، سار سكان تالودي إلى موقع التعدين وهدموا وأحرقوا الأصول في الموقع مما أدى إلى توقف أنشطة تعدين الذهب. يعتقد معظم النشطاء أن هذه الاعتقالات مرتبطة بتلك الأحداث احتجاجية. مع العلم، بأنه لم يشارك في هذه الأحداث أي من المعتقلين. أسماء المعتقلين (جميعهم مدنيين) هم: عيسى حمد أحمد (47 عاماً)، محمد المصطفى عثمان (30 عاماً)، شوقي الأمين كلول (32 عاماً)، خالد عمر حسين (44 عاماً)، طارق عبد الله أبو فايدة (28 عاماً)، مقدم عبد الرحمن (33 عاماً)، جمال حسين عبد الرحيم (30 عاماً)، الحاج شانتو (43 عاماً)، عمر شرف الدين (37 عاماً)، نصر الدين عبد الله التجاني، قجة شرف الدين (63 عاماً)، وصابر حراز (33 عاماً).

مواد الإتهام

المادة (51): إثارة الحرب ضد الدولة

المادة (63): الدعوة لمعارضة السلطة العامة بالعنف أو القوة الجنائية

المادة (69): الإخلال بالسلام العام

الحقوق المنتهكة: الحرية الشخصية وانتهاك الخصوصية

- المادة 46 و 55 من الوثيقة الدستورية لعام 2019.
- المادة 6 من الميثاق الأفريقي لحقوق الإنسان والشعوب.
- المادة 9 و 17 من العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية.
- المادة 9 و 12 من الإعلان العالمي لحقوق الإنسان.